

بودكاست قيم | ثغور الحياة: كيف تُحدّث ثغرك؟ | الحلقة

الثانية

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد حياكم الله وبياكم واهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء الرمضاني المتجدد من لقاءات - 00:00:00 لقاءنا اليوم هو بعنوان ثغور الحياة. عنوان هذا اللقاء ثغور الحياة وكلمة الثغر حقيقة تبعث في النفس معنى المسؤولية عندما تقول ثغر يعني ان هناك شيء يحتاج الى حماية وحراسة - 00:00:18 يعني هناك تضحية وبذل وعطاء وشجاعة وبسالة وما اكثر ثغور الحياة التي تحتاج الى من يسدها ويقوم عليها ومن يحرسها فحدث ثغرك ولا يؤتئين الاسلام من قبلك. محدثكم عبدالرحمن الحسن اودكاست قيم منصة - 00:00:42 حياكم الله واهلا وسهلا بكم يتجدد لقاءنا معكم في هذه الليلة لتصحيح المفاهيم. ولإعادة ضبط بوصلة الحياة وإعادة نلتقي بكم في هذا اللقاء مع ضيفنا المتجدد الشيخ إبراهيم رفيق الطويل المشرف العام على اكااديمية غراس العلم. حياكم الله واهلا وسهلا بكم ومرحبا بكم ومرحبا - 00:01:07 نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجري الحقنا سنتنا وان يعيننا على الكلام النافع باذن الله. مرحبا مرحبا ابو رقية. اكرمكم الله اه ابو عبدالرحمن في لقاء الماضي ذهبنا الى ميادين القلوب - 00:01:48 بحثنا عن جدوة التوحيد وهذا اللقاء ان شاء الله سننزل الى ميدان الحياة. جميل. ومع ثغور الحياة بداية يعني لتكن البداية مع هذا المفهوم. تفوق الحياة حتى نحسن تصور هذا المفهوم ومنه ان شاء الله لتكون الانطلاقة بعد ذلك - 00:02:02 ما معنى مفهوم؟ ما معنى مفهوم صغور الحياة؟ ما معنى اني اكون انا يوجد لي ثغر؟ ما معنى هذا الثغر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:02:21 كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى. وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا رب ارحم الراحمين. اه حقيقة هذا سؤال مهم لانه دائما كما يقولون الحكم على الشيء والتفريع عليه. فرع عن تصويره - 00:02:34 والثغر لو اتينا الى اصلها. الثغر في اللغة هو المكان المخوف. الذي يخشى ان يهجم العدو من خلاله عليك. نعم. وهو في اصل هو قطعة من الارض يخشى ان يهجم العدو منها علينا. على بلاد المسلمين. ولذلك كان مفهوم حراسة الثغور من مفاهيم - 00:02:53 الجهاد والرباط الدائمة في التاريخ الاسلامي. والنصوص التي تحت عليها كثيرة. هذا اصلا الثغر. اذا وهذا عليك ان تنتبه له. ان الثغر هو مكان مخوف يخشى ان يهجم العدو من خلاله علينا - 00:03:13 وهو في الاصل كما قلنا منطقة حسية. لكن حقيقة لو اردنا ان نأخذ الثغر بالمفهوم الاسلامي الشامل. الثغر قد يكون مكانا حسيا فيه المرباط يحرس وطنه وبلاده من هجوم الاعداء. وقد يكون مكانا معنويا ايضا يخشى ان يهدم العدو من خلاله - 00:03:27 كالغزو الفكري. هناك ثغر في المعرفة والتعليم. هناك ثغر ايضا يخشى ان يهجم العدو من خلاله في باب الاعلام. هناك ثغر يخشى ان يهجم العدو منه من الامور الاجتماعية والامور الصحية. وقس عليها. فحقيقة الثغر بمعناه الشرعي اوسع من الشغب - 00:03:48 معناه اللغوي لانه يشمل امور حسية وامور معنوية. ومن هنا سميناهم الثغور الحياة. ان هو ليس الثغر بمعنى محصور ضيق ان تقف

فيه شبر من الارض ومكان معين تقاثل فيه. وان كان هذا من اعظم اشكال الرباط في الثغور. لكن هناك ثغور كثيرة في حياة الامة.
نحتاج ان نسدها - [00:04:08](#)

الا قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم لعله يعطيك تصور مع المفهوم الثغور وساعة دائرته. كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان هناك ثغر - [00:04:28](#)
دافع به بنفسك. هناك ثغر تدافع فيه بمالك. ولما نقول الدفاع بالمال من انشاء المشاريع الاقتصادية والاستثمارات المالية التي يقوم بها المسلمة في الجوال الهندسة والفضاء ابحاث الفيزيا والكيميا وما شابه ذلك. وباللسان - [00:04:44](#)
والسنتكم ثغرة تعليم والاعلام وتوجيه الناس. فالنبي عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام وسع قاعدة الثغور ليبين انها ليست فقط محصورة بثغر ترابط فيه بجسدك. بل هناك ميادين كثيرة تستطيع ان ترابط فيها. ولعل القرآن سبحانه الله -
[00:05:01](#)

لقضية الانتباه من تسلل العدو على هذه الثغور لما قال عز وجل ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. لاحظت صحيح هذه الاية كانت تتكلم في صيغ غزوة معينة لكنها تشير الى - [00:05:21](#)
ان العدو مستيقظ ويود يود لو اننا نترك ثغور الحياة وان ننسحب وننشغل حتى يتسلل من خلالها ود الذين كفروا لو تغفلون. هو ينتظر الغفلة من اهل الاسلام قيل علينا ميلة واحدة - [00:05:41](#)
وبالتالي هذا يقتضي حقيقة من كل مسلم ان يفهم ان هناك ثغر ينتظره ليقوم به ويؤدي حقه حتى يمنع العدو من الدخول الى بلاد المسلمين. العدو ابا رقية عبر تاريخ الاسلام فشل في كثير من الحملات الصليبية. والغزوات والمعارك على الجسد. لكنهم استطاعوا ان -
[00:05:59](#)

قللوا من ثغور اخرى فكرية ومعنوية. كنا نحن في غفلة عنها. خاصة هذه الايام. نعم. الى يومنا هذا. من سقوط الخلافة العثمانية ليومنا هذا بل حتى قبل سقوط قتل الخلافة العثمانية اشتدت الهجمات كان هناك مشاريع كبيرة ادرك العدو ان الهجوم على الحضارة الاسلامية من خلال الثغور المعنوية يكون اشد - [00:06:19](#)
من الدخول من الثغر الحسي المادي. جميل جميل. يعني ممكن ابو عبد الرحمن نقول مثلا كل الجوانب التي تحتاجها الامة الاسلامية تعتبر ثورة اكيد. ولعلنا نكمل في تفاصيل اشكال الثغور. مم. يعني اثناء كلامنا عن اختيار الثغر واشكاله وطرقه جميل. طب الان انا كمسلم يعني هل يلزمني ان - [00:06:39](#)

يكون لي ثقة التزموا واحرصوا بالدين ولا انا ممكن اكون مسلم خلاص اقوم بعباداتي ولا يكون لي دوع مثلا وعطاء وبذل لهذه الامة. بل يلزمني كل مسلم يلزم ان يكون له ثغب. حقيقة ابو رقية لو ان - [00:06:59](#)
انا استقرأنا هكذا سريعا نصوص الكتاب والسنة. سنجد ان نصوص الكتاب والسنة تؤزنا اذا وتدفعنا دفعا وتؤصل لنا مفهوم الثغر وان كل مسلم عليه ان يسد مسدا في بناء هذه الامة. اولا دعنا نبدأ بقصة الانسان. الله عز وجل قال للملائكة اني - [00:07:17](#)
جاعل في الارض خليفة خليفة. ان تتصور انك مستخلف في هذه الارض لتحكم بشرع الله. هذه اول قضية من قضية الثغور او اول تصور من تصورات الثغور انني على هذه الارض مستخلف عن الله سبحانه وتعالى ليقيم شرعه في الارض. وهذا يقتضي اذا انني يجب ان اسد - [00:07:37](#)

ثغر الاستخلاف بمفهومه الشامل. ثم بعد ذلك اذا اتينا الى نصوص الكتاب والسنة نجد ربنا سبحانه وتعالى يلزمنا بضرورة في العطاء للدين. فكرة العطاء للدين وان الانسان هو ليس فقط - [00:07:57](#)
انسان يفعل عبادات قاصرة متعلقة به دون ان يبذل لدين الله سبحانه وتعالى. الاسلام يهتم بالامور المتعدية. التي يخدم بها المسلم مجتمعه هو فكرة الاسلام وينشرها عبر العالم. فالله عز وجل يقول مثلا في سورة الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وما خلق الذكر - [00:08:13](#)

روي الاثنى ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى واتقى. فبدأ بماذا؟ بقضية العطاء للامة. فاما من اعطى البذر سورة الصف يقول سبحانه

يا ايها الذين امنوا كونوا لعصيفة الامر كونوا انصار الله. اذا نحن مطالبون بان ننصر دين - [00:08:33](#)

الله سبحانه وتعالى وهذا معنى الثغر. ان الله يطلب مني النصرة ليس لحاجته لي. لكن لانني جزء من منظومة الاستخلاف. ليرى سبحانه على هل سأؤدي هذه الوظيفة؟ وهل سألبي نداء الله سبحانه وتعالى في سد ثغور نصرة الاسلام؟ في اية اخرى يقول سبحانه وتعالى ها انتم - [00:08:53](#)

هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. اذا توليت عن الثغر توليت عن البذل والعطاء بالمال والوقت والجهد لامتك - [00:09:13](#)

فالله عز وجل يستبدلك. ايضا اجد في اية اخرى يقول سبحانه وتعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين. عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. اذا الله يطالب كل شخص منا ان يقاتل وان يبذل في اية - [00:09:33](#)

اخرى يقول سبحانه وجاهدوا في الله حقا جهاده. اذا يأمرنا بالمجاهدة والمرابطة. في اية اخرى اصبروا وصابروا وهكذا تجد الايات كلها تدل على نعم ان كل انسان مطلوب منه ان يقدم وان يسد مسدا وفق طاقته - [00:09:53](#)

وامكانياته وبالتصور الصحيح للثغور كما سيأتي معنا لاني اعود فاقول ان كثير من الناس عندما يسمع كلمة ثغر دائما فيقفز الى القيادة والادارة وان يكون مسؤول كبير وهذا لعلنا نشير اليه انه كلمة الثغر بمفهومها الاسلامي كلمة شاملة لا يوجد انسان -

[00:10:13](#)

ليس له ثغر خذها مني وانما هو العجز والكسل يوجد انسان لو لو فهمنا مفهوم الثغر بمعناه الشامل اعلم ان كل انسان يستطيع ان يسد ثغرا ولو كان ثغرا جزئيا قليلا. لكن فكرة انه انا لا احسن شيئا انا لا استطيع هذه غير موجودة. الكل يستطيع. لكن اذا تصورنا الثغر

بمعنى - [00:10:33](#)

العام الشامل. ولذلك قلت لك نصوص الكتاب والسنة كلها تدفع نحو انفروا خفافا وثقالا. الكل اكتب عليه ان ينفر. الكل يجب عليه ان يبذل. كل على حسب سعته وقدرته ومجاله وتخصصه وقدراته في الحياة. لكن عليك ان تنفر - [00:10:58](#)

خفافا وثقالا. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول كلكم راع كلكم راع كل انسان هو راع ومسؤول عن رعيته. بغض النظر في شركة في اسرة في بيت في مسجد في اي مكان - [00:11:18](#)

ثم وضعك الله سبحانه وتعالى انت كلكم راع وهناك مسؤولية تتوجه اليك في اداء حقوق هذه الرعاية. فاذا من حيث هل كل مسلم مطلوب منه ان يبحث عن ثغر وان يحدد ثغرا يبذل فيه؟ نعم - [00:11:34](#)

انه يبقى هكذا الانسان. لأ. يمشي في الحياة. هكذا تعرف هذا الذي انت ذكرتني باية سبحانه وتعالى يحذرنا من صحبة هؤلاء الذين لا يهتمون بالبحث عن الثغور. هم. قال سبحانه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - [00:11:50](#)

فرط انسان فارق احنا بلغتنا العامة يقول لك انسان فارت. ما عنده اي هدف في الحياة. يعاتب الله عز وجل هؤلاء الناس الذين يعيشون من اجل مقاصدهم اه النفسية ولا يعيشون من اجل امتهم فيقول احسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني هل تظن ان الحياة

هكذا عبث سدى لست مطالباً - [00:12:10](#)

ان تقف وان تحمل هم هم هذا الدين وان تنصر الاسلام والمسلمين باي شكل من الاشكال. حقيقة هذا هو العجز والكسل. الذي كان يحذر منه النبي صلى الله عليه وسلم يعني احنا ربما نقول يعني انه كل انسان هو على فخر - [00:12:30](#)

لكن مش الجميع مستيقظ لهذا الثقة حتى يهتم فيه. يعني كل انسان هو على ثغر لكن في انسان منتبه انه على ثغر فيبذل ويقدم في انسان غافل ولا يعلم انه على ثغر وبالتالي هو سيهمل. يعني ولا الجميع هو على لا اريد ان اقول ان الجميع على ثغر اذا - [00:12:46](#)

احتري ان اناقش فيها. الجميع يستطيع ان يجد ثغرا. يعني في انسان قد يكون على ثغر وهو غير منتبه له. اذا هذا كنت تقصده. اه نعم. قد يكون في هناك مساحة - [00:13:06](#)

يستطيع ان يسدها وهو غير منتبه لها. اي نعم. هم. يعني كل انسان عنده المساحة. عنده القدرة. الامة تحتاج الجميع. اكيد. وبين النقطة؟ الامة محتاجة للجميع في كل التخصصات فاذا الكل هو في النهاية هذا اللي قصدته انه هو سيكون على ثغر. مئة بالمئة. لكن

انه هل ينتبه انه على ثغر؟ نعم. وان الامة تحتاج فاذا - [00:13:16](#)

انتبه. نعم. سيقدم وسيبذل. واما اذا كان غافل وملتهى بانه في النهاية يعني سيهمل سيضيع. وسيؤتى الاسلام من قبل هذا الانسان وصدقني احيانا ورقية يعني نحن دائما نقول الامة تحتاجك. نعم. لكن انت ايضا تحتاجها. جميل. يعني دائما ما يكون الخطاب في

قضية الثغور الامة - [00:13:36](#)

في حاجتك كن واقفا مع امتك لكن انت عندما تبذل انت ايضا تحتاج البذل. لانه هذا البذل يعطي لحياتك قيمة ويعطي لوجودك معنا انا استغرب من انسان يعيش فقط من اجل لذاته وطعامه وشرابه ولا يفكر ان يعيش من اجل قضية شريفة عظيمة في هذه الدنيا. ما

معنى ان - [00:13:56](#)

عش ستين عاما او سبعين عاما وتمر كالسنوات وانت فقدت تلهث خلف الدنيا صباحا ليلا شركات واعمال وزواج اه متعاونة ومجالس عائلية ثم ماذا؟ بعد سبعين سنة لم تقدم شيئا للاسلام؟ - [00:14:17](#)

اذا حقيقة هذه الثغور وهذه المشاريع ليس فقط الامة تحتاجك فيها بل انت تحتاجها لانها ستعطي لوجودك معنى وستشعر طعم الحياة معنى الحياة الحياة لها معاني كثير من الناس لا يفهمها الا في ملذاتهم. لكن من فهم هذا الدين وفهم طبيعة الانسان في الوجود

خليفة. هذه - [00:14:34](#)

كلمة ربنا سمانا فيها هنا انك خليفة عن الله في الارض مستخلف لتقوم بوظيفة عظيمة. فهذه الثغور في اعتقادي نحن نحتاجها قبل ان نحتاجنا. جميل جميل. اذا حتى لابد ان يكون لك ثغر وتكتشف هذا الثغر حتى تستطيع ان تقدم لدين الله وان - [00:14:57](#)

تكون لك بصمة واثر في هذه في هذه الامة. احنا خيلنا هيك شوي يعني نحدد الموضوع اكثر. نعم. لان الثغر يعني معناها انه ساكون يعني اتوجه نحو جانب معين اكثر من الجوانب الاخرى. جميل. او بعبارة معاصرة ممكن نقول التخصصية. نعم. يعني هذا المقصود -

[00:15:17](#)

بالثغر صح فهمنا بالمعنى العام احنا قلنا ننتقل بالمعنى العام مكان تريد ان تسده. لكن بالتأكيد انت ستتخصص لانك لن تستطيع ان تسود كل الثغور. وهذا هو هذا هو المقصود الان يعني معنى الانسان ممكن انسان يأتي يقول انا يعني لا اريد ان اتخصص في جانب

معين انا هكذا كمسلم وساكون في يعني في كل شيء - [00:15:37](#)

وساشتغل للامة من جميع النواحي. ولا الاصل انه يكون انسان نوعا ما متخصص في جانب معين اكثر من الجوانب الاخرى. فيبذل في هذا الجانب اكثر من بذله في الجوانب الاخرى - [00:15:58](#)

هو شوف ابا رقية الحقيقة يعني طبيعة الواقع والحياة المعاصرة تستوجب ان الانسان يركز على جانب وان كان يجب ان يكون مشاركا في الجوانب الاخرى في الحياة. وهذا سيأتي معنا ربما عندما نتكلم عن قضية كيف اختار ثغري. انه انا اختياري لثغر معين -

[00:16:10](#)

لا يعني انني لن اضرب بسهم في الاماكن الاخرى. لا يعني انني لن اضرب بسهم في الاماكن الاخرى. لكن يعني انه في هناك منطقة معينة ربما تتلاءم مع شخصيتي قدراتي وامكانياتي سيكون جانب التركيز فيها اكثر. وهذه طبيعة الحياة ليست فقط في الواقع

المعاصر. يعني حتى الائمة الاقدمون. حتى من الائمة - [00:16:28](#)

كما قال الذهبي رحمة الله عليه وما من عالم الا وبرز في جوانب وقصر في جوانب اخرى. طبيعة الانسان لا يمكن ان يكون شخص يمثل كل شيء بل انت بطبيعتك وفطرتك التي خلقك الله عليها تدخل في جوانب معينة فتبرز فيها وتمهر فيها هي التي تستطيع ان

تعطيها زبدة الحياة - [00:16:48](#)

وجوهرها. والجوانب الاخرى تستطيع انك تشارك فيها وتضرب فيها بسهم. انتقد تكون في العلم. قد تكون في التجارة. قد تكون في الصناعة. قد تكون في الطب. قد تكون في اي مجال - [00:17:08](#)

من المجالات لك ميولات وقدرات في هذا الاتجاه لابد وان تركز عليه. لكن لا تعدم الجوانب الاخرى من فائدتك. بل حتى يعني كما قلنا قد يرى الشخص طب انا ما استطعتش اتخصص في اي شيء من هذه التخصصات. لا لا ترى واعود فاقول الثغر لا يشترط ان يكون

شيئا بارزا واضحا - 00:17:18

يشار اليك فيه بالبنان بل حتى المرأة وهنا اذكر حديث المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد. في حياة النبي عليه الصلاة والسلام
السلام. كان هناك امرأة مسنة تأتي الى المسجد النبوي تنظفه - 00:17:38

بشكل يومي. فالنبي صلى الله عليه وسلم افتقدها وعرف انها مريضة في مرض الموت. فقال اذا ماتت فاذنوني اعلموني بها فلما
ماتت اه ماتت ليلا ودفنوها ليلا ولم يعلم النبي عليه الصلاة والسلام فغضب. قال يعني الم اقل لكم ان تؤذنوني بوتها وذهب وصلى
على قبرها - 00:17:54

لماذا خصها النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة؟ وبهذا الاهتمام؟ لانه يريد ان يعلم الناس. هذه حيلة هذه المرأة. هذه قدرتها. هذه
مجالها. وجدت نفس انها تستطيع ان تقف على هذا الثغر ان تنظف مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة
والسلام احترم امكانياتها وطاقاتها - 00:18:14

نخبر حتى هؤلاء الاشعث الاغباء الذي لا يدري به والله عند الله عظيم. انه هو وجد انه هذا ما استطيع ان افعله فذهب ولم تقل هذه
المرأة ما في يعني لو نظفت المسجد ليس شيئا بارزا ليس شيئا مهما انا لم اشارك في المعارك الكبرى ولم اكن في الصفوف الاول لا.
هذه - 00:18:34

النظرة السلبية جدا لقضية الثغور. يجب ان تسد ثغرا حتى ولو كان في نظر الناس او حتى في تصورك في نفسك. ليس شيئا عظيما
لكنه عند الله عظيم. لانه عرفت امكانياتك واشتغلت وفقها. نعم. اذا لابد ان تكون لك بصمة في خدمة الدين. وانت تتخصص في
جانب معين - 00:18:54

حتى تبدع فيه. نعم. وانما التشتت احيانا في عدة جوانب قد يعني يضيع الجهد. جميل. مع تعدد هذه الجوانب. ربما العلماء يعني
القدامى كان كما ذكرت صح انه ما كان هناك شمولية عامة. لكن ربما نسمع عن بعضهم انه يكونوا كان هناك اكثر من تخصص. وهذا
ممكّن يختلف باختلاف الواقع المعاصر - 00:19:14

الان يعني قديما نوعا ما كانت اليوم عفوا المعلومة ادق وسعة هناك اكثر. نعم. المجال المعرفي اصبح اوسع. نعم. فالحاجة به في
جانب معين هذا بحد ذاته ربما يستغرق من الانسان حياته. فالتعدد هذه الجوانب يعني قد يصعب قديما نوعا ما الموضوع -
00:19:34

كان اسهل. خاصة في الامور الحياتية. نعم. فقد يكون هناك مثلا تعدد لهذه الثقوق بالنسبة للانسان. هو قديما اخي يعني حتى
عمستوى المذاهب الفقهية ان العالم يسد مذهباً من المذاهب. تجده حنفي. نعم. او عاش حياته شافعي او حنبلي او مالكي. اذا كان
عمستوى المذاهب الفقهية نادى - 00:19:54

جدا ان تجد عالما حاضرا في كل المذاهب. لانه يسخر حياته لمذهب وبالكاد وبالكاد استطاع ان يحيط به. وهذه فقط مذهب فقهي
من المذاهب الاربعة والعلوم لم تتضخم تضخما في الواقع المعاصر. هم. ومع ذلك ما كانوا يستطيعون ان يسدوا كل ثغور المعرفة
الشرعية - 00:20:14

فما بالك مع تضخم المعرفة الشرعية؟ مع تضخم المعرفة الحياتية مع الواقع المعاصر والثورة الصناعية والتكنولوجيا هذا التضخم
الهائل في المعرفة يجعل لزاما على الانسان ان يحدد البؤرة او النقطة التي يريد ان يركز عليها. جميل طيب. فالشيخ الان نعود لكتاب
الله سبحانه وتعالى. نعم. عد - 00:20:34

للوحي الذي يعني يصحح لنا مفاهيم حتى ننظر بمنظور بمنظور الوحي. نعم. لان القرآن تطرق لأمور الثغور وهذه مسألة التخصص
نعم. يعني كيف حدثنا القرآن في هذا الموضوع نقول مثل الكلام اللي تفضلت فيه بالبداية ابتداء نعود لهذا يعني هو اذا اردنا ان نتكلم
عن القرآن اخي الكريم القرآن - 00:20:54

ركز على قضية البذر. نعم. يعني من اعظم المفاهيم التي تستقرئها في كتاب الله سبحانه وتعالى مفهوم البذل. ان الله عز وجل يبين
للمؤمن ان وظيفتك في الحياة ليست فقط عبادة قاصرة. عبادة شخصية لا علاقة لها بالمجتمع بالعكس - 00:21:19

المطلوب منه البذل والانفاق والسعي لنصرة دين الله سبحانه لذلك من اعظم او من اكثر المفاهيم التي ذكرت في القرآن مفهوم

الجهاد. مفهوم الرباط مفهوم ان تنفر. مفهوم ان تقدم. مفهوم الانفاق. مفهوم العطاء - [00:21:39](#)

كل هذه المفاهيم هي تركز على قضية البذل. والبذل يعني هناك ثغر. دائما عليك ان تربط. لما يتكلم القرآن عن الانفاق عن الرباط عن نصرة لدين الله عن ان تنفر عن المجاهدة. كل هذه المفردات واردة في كتاب الله عز وجل هي تركز اذا على اي قضية. على قضية -

[00:21:54](#)

البذر. نعم. لكن دعنا ننقل الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام. مم. صيغته صلى الله عليه وسلم. دعنا نقول ان النبي عليه الصلاة

والسلام مثل الجانب التطبيقي القرآن نعم تكلم عن البذل والعطاء وحث عليها - [00:22:14](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام وجه اصحابه وشكل القاعدة والاساس في هذا الموضوع. جميل. نعم كيف كان توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه؟ كيف فكان توجيه النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه. حقيقة اعتقد ان هذا السؤال مهم - [00:22:29](#)

وجميل وهي من اللغات الطيبة التي يمكن ان يعيش الانسان في ظلها في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلق اصحابه اختيار الثغور. خليني يعني اضع هذا السؤال. كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم اصحابه او يوجه اصحابه في اختيار الثغور؟ حقيقة بابي هو - [00:22:44](#)

وامي المعلم الاول والقائد الاعلى كانت له اساليب جميلة وراقية ومتنوعة في توجيه صحابته الى اختيار الثلث مثلا احيانا كان يعطي نصيحة مباشرة للاشخاص فابو ذر الغفاري رضي الله عنه اتاه مرة قال يا رسول الله الا تستعمرني؟ يعني اريد ان اصبح اميرا على

منطقة من المناطق التي افتحتها - [00:23:04](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام مباشرة. اخبره ان هذا لا يناسبك. قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة حسرة حسرة وانها يوم القيامة حسرة وندامة. ثم قال له لا تأمرن على اثنين ولا - [00:23:28](#)

تولين مال اليتيم. لاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان امكانيات ابي ذر لا تؤهله لان يكون في ثغر الامارة. ليس هنا مجال. ليس هذا مجالك. لكن ستجد نفسك في مجالات اخرى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي - [00:23:44](#)

طرق اخرى قد تكون اكثر سهولة او تتلائم مع شخصيتك اكثر. وليس هذا نقصا وليس هذا عيبا ان الانسان يعرف نفسه. ولاحظ كيف اه ان اباه تقبل هذه الفكرة وهذا شيء جميل. هم. ان الصحابة ما كانوا يعترضون. لا لا يا رسول الله. انا استطيع وانت ربما لم تكتشفي جيدا حاشاه صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

لا هو تقبل هذه الفكرة وسعى عليها وفعلا حققت له النجاح وهو الوصول الى الله سبحانه وتعالى بامان. صحابي اخر عبدالله بن زيد ابن عبد ربه وهو الذي رأى الاذان في النوم جاءه ملك وعلمه الاذان في النوم. فلما استيقظ اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بالاذان - [00:24:20](#)

كان شيء طبيعي ان يكون عبدالله بن زيد. لانه هو الذي رأى الاذان حقه. يعني متشوف لان هو الذي يؤذن. لكن النبي عليه الصلاة

والسلام قال قم يا بلال فانه اندى صوتا منك. يعني بلال - [00:24:40](#)

اقدر على ايصال الاذان منك. هذا ثغر بلاد يناسبه. قد لا يناسبك هذا الثغر. ولاحظ كيف الرضا لبحث عن مكان اخر؟ فهذه قضية احيانا التوجيه المباشر. في طريقة اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كثير من الصحابة يسألونه عن افضل الاعمال. فيجب كل شخص اجابة مختلفة عن الآخر - [00:24:56](#)

قال الحديث هذه الاجابات المختلفة بسبب اختلاف احوال السائلين وقدراتهم وامكانياتهم. يأتيه عبدالله بن مسعود يا رسول الله اي ما الافضل؟ عبدالله بن مسعود يبحث عن ثغر يريد ان يلزمه. فقال الصلاة على اول وقتها - [00:25:16](#)

خلاص يأتيه صحابي اخر يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال الجهاد في سبيل الله. يأتي صحابي اخر فيسأله اي العمل افضل؟ قال

احي والداك لماذا النبي عليه الصلاة والسلام تختلف اجاباته مع ان السؤال واحد؟ اي العمل افضل؟ - [00:25:32](#)

تختلف الاجابات لان كل شخص من السائلين له ثغره الذي يناسبه. فافضل عمل يختص بك انت ان تحافظ على الصلاة في اول وقتها

اما انت ربما قدراتك في الجهاد اكثر فاعطاك قضية الجهاد. ذاك الشخص افضل عمل في حقه وثار ان يلزم رعاية أسرته وعائلته. فهذا من التوجيهات - [00:25:51](#)

جميلة اني اعطي كل شخص في الافضية ما يناسب حاله وامكانياته. مثلا من الاساليب الجميلة في توجيه الصحابة للثغور ان يدعو لهذا الصحابي بدعاء يفهم منه هذا الصحابي ان اركز بهذا الثغر. فمثلا قال لابن عباس اللهم فقهه في الدين - [00:26:11](#) وعلمه التأويل التقطها ابن عباس ففهم انه هذا ثغرك يا ابن عباس. وبركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. حاضرة. اه احيانا مثلا مما وجدته حاضرا انه كان يعطي القبا لبعض الصحابة. هذا اللقب يفهم منه ثغر هذا الانسان. فمثلا كان يقول في غزوة - [00:26:31](#) مؤتة ثم حمل الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليه من هو؟ خالد ابن الوليد. لما قال سيفه من سيوف الله ماذا فهم الجميع ان هذا ثغر خالد. الجهاد. خالد هو سيف من سيوف الله. مقال لخالد اللهم فقهه في الدين. ليه؟ لانه هذي مش طاقة خالد. نعم. خالد ليس شخصا - [00:26:53](#)

الله يرضى عنه شخصية مصنفات وشروحات ولا لأ. خارج شخصية قتال ومعارك. بينما لما مسك عبدالله بن سعود ماذا قال له قال انك غلام معلم ما معنى انك غلام معلم؟ اي انت تصلح لان تحمل الدين. ويعلمك وان يعلمك الله وان يفقهك في دينه. وفعلنا هذا كان ثغر - [00:27:15](#)

عبد الله بن مسعود فقيه العراق لكنه لم يكن بارزا عبدالله بن مسعود في المعارك والغزوات لان جسده كان نحिला. يعني لم يعرف بقدراته الهائلة في القتال. لكن كان يشارك وهذه قضية انك اذا ركزت على ثغلة يعني انك تلقي الثغور الاخرى. وكان يشارك في الجهاد والمعارك. بل هو الذي احتز رقبة ابي جهل - [00:27:38](#)

لكن في النهاية واعتزها بعد ان اتخن الرجل. نعم. هذه قدرة عبدالله بن مسعود لكن اين كان ثغره العلم ولذلك شف كيف اه تعليم النبي عليه الصلاة والسلام احيانا قد لا اعطيك ثغرك مباشرة. لكن ممكن اكلمك اقول والله يا ابو رقية - [00:28:01](#) احسبك عالما للامة خلص انت بتوخذ هذه الفكرة وهكذا المعلم الناجح قد لا يأمر تلميذه امرا مباشرا اختر هذا الثغر لكن قد يدعو له دعاء. اسأل الله ان اراك عالما. او اسأل الله ان اراك شهيدا في سبيل الله. او اسأل الله ان تكون من الاطباء المبرزين. لما اتفرس فيك وانظر فيك - [00:28:18](#)

امكانياتك قد من خلال دعاء او لقب او جهك لهذا. احيانا مثلا من اساليب النبي صلى الله عليه وسلم في توجيه اصحابه للثغور ان ينص نص واضحا انه هذا الشخص هو بارز في هذا الجانب. فمثلا يقول افرضكم زيد ابن ثابت. اي اعلمكم بالمواريث. هم. واقراكم - [00:28:40](#)

كتاب الله ابي واعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل. ولكل امة امين. وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح. اذا هي تخصصات وثغور. هذه الفكرة تجعل كل شخص سمع اسمه في تخصص يتمسك به. خلاص ما دام النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ انت اعلم الامة - [00:29:00](#)

الحلال والحرام اذا معاذ سيركز على قضية ماذا؟ الفقه. لما قال يزيد بن ثابت انت اعلم الناس بالفرائض. اذا زيد ابن ثابت سخر حياته لموضوع او من المشاريع العظمى التي سخر لها حياته موضوع علم المواريث. وابدع فيها وقس على ذلك الصحابة. اذا انت تلاحظ ان حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:20](#)

من مشاريعها الكبرى تحديث ثغور الصحابة. وهكذا المعلم الناجح ان يغرز في ويغرس في الناس الذين يطوفون به ان يغرس فيهم اولاً حب الثغور ثم التخصصية في الثغور. وان يوجه له رسالة مبطنة. كيف تختار ثغرك؟ ولم يكن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:40](#)

يطالب الصحابة بنفس المستوى من هذا انت ليس الكل مطلوب منه ان يكون قائدا. هم. ليس الكل كان المطلوب منه ان يكون مجاهدا على الخطوط الاولى. يعرف النبي عليه الصلاة والسلام اختلاف الامكانيات - [00:30:00](#) بل حتى وهنا اشير لقضية ذاك الصحابي الجليل الذي كان من الاعراب واتى ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يعرف ماذا يقول؟ قال يا

محمد اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوات؟ قال خمس صلوات كتبه الله علي في اليوم والليلة. قال يا محمد اعذبني ما فرض الله علي - [00:30:13](#)

من الزكاة. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. قال يا محمد اخبرني ماذا فرض الله علي؟ آآ من الصيام. فقال صيام رمضان الا - [00:30:33](#)

تطوع. قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها. قال افلح ان صدق. افلح ان صدق. هذا انسان ربما قد لا يكون ثغره في وجهة نظر الناس شيء لكن هو وجد ان من الثغور التي يستطيع ان يواظب عليها هو الثبات على دين الله وان يكثر سواد المسلمين. ان يكثر - [00:30:43](#)

سواد المسلمين في تحقيق العبودية في الارض. ترى هذا صغر. نعم. هذا ثغر. تكثير سواد المسلمين في المساجد. تكثير سواد المسلمين في صيام طبعاً هذا ايضا من الثغور وان كان الناس يرونه قليلاً لكنه عند الله عظيم. ما احد يعجز عن مثاله يعني احد لما دام ان الله - [00:31:03](#)

وضعوا رخص وتسهيلات في اداء هذه العبادات. فاذا انت تجد حياة النبي عليه الصلاة والسلام واسلوبه في التعليم يمثل اكبر نموذج لمعلم ناجح يريد ان يفقه من حوله في الية اغتيال الثغور والتوجيه اليها بكل رقي بكل جمال. لانه احنا دائماً نعتمد لا النصيحة المباشرة - [00:31:23](#)

يلا انت بدك تصبح كذا لا احياناً انت قد لا يستقبلها بشكل مباشر. لكن يمكن ان تأتي بطريقة جميلة والطف. سلم على نبينا محمد. الان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوزع اذا على الثغور - [00:31:43](#)

لكن الان البعض قد يعني يحصر مفهوم الثغر في في الامور الكبيرة او التي تكون قيادية. يعني انا على ثقة معناها اني ساكون قائد للامة اعلى ثغر لابد مثلاً اني اكون عالم ان اكون داعية؟ اكون الاضواء مسلطة عليه. يظن انه فقط الثغور هي التي - [00:31:55](#)
تحت الاضواء الامور هذه العالية الكبيرة المميزة. كما التي يستطيع ان اظهر فيها بطولاتي وشجاعتي. هل الثغور وتنحصر في هذه الامور؟ ولا الامر اوسع من هذا هذا الشرط له لكن هو يحتاج ربما الى سؤال منفرد. هذا فعلاً يحتاج الى سؤال منفرد - [00:32:15](#)
لان هي انا اظنها تشكل احدى الاشكالات عند الشباب الدعوي اليوم في الحالة الدعوية المعاصرة. وهو ان السوشيال ميديا صنعت نوع من الوهم حول قضية شغور ان الثغر لا يكون ثغراً حتى تكون انت صاحب مشروع دعوي اصلاحي وتحتك طلاب مقبلون عليك والسوشيال ميديا تحتفي بك - [00:32:37](#)

وعندك عندك متابعون بالالاف غير كده ترى انت لست على ثغر. هؤلاء هم اصحاب الثغور. اصحاب المشاريع حتى يعني سبحان الله آآ يعني افتتن بهذا كثير من الشباب والفتيات فيخبرني احد الشباب انه ذهب ليخطب فتاة فسألته الفتاة انت مشرف على مشروع دعوي - [00:32:57](#)

فهو يقول لها لا انا صراحة بشتغل في مجال الاعلام يعني ما قال فهو يخبرني يعني شعرت اني ولا شيء في الحياة. شاب ملتزم المحافظ يشتغل في مراكز تحفيظ وما شابه ذلك. لكنه ليس تحت الاضواء. ليس من اصحاب البطولات. ليس مشهور بالسوشيال ميديا ومتحدث ويحسن دندنته - [00:33:17](#)

بقول لي انا شعرت انه في مشكلة يعني هل انا فعلاً لست على ثغر فقط لاني لست تحت الاضواء؟ او لاني لست ادارياً او قيادياً وهذا حقيقة ينبهنا لهذه الاشكالية - [00:33:37](#)

ان السوشيال ميديا اقنعت كثيراً من الشباب انك لست على ثغر الا اذا كنت بطلاً. الا اذا كنت مشهور الا اذا كان الناس تلتف حولك والا يا انت اذا تستعمل في ثغور الآخرين. كلا والله. بل انت على ثغر. احذر من هذه المغالطة. الانسان - [00:33:47](#)

يعني فكرة ان تكون ادارياً او قيادياً. يعني حتى نكون صادقين وبرقية. كم عدد الناس الذين يصلحون للادارة والقيادة في العالم من البشرية عدد محدود. ربما يعني لا يتجاوزون الاربعة بالمائة يعني هذا اذا كنت متفائل. مم. واغلب الناس لا يستطيع ان يكون ادارياً ولا قيادياً. بل لو كان كل الناس من الاداريين - [00:34:05](#)

القياديين افنى بعضنا بعضا. من سيكون جنديا؟ الجيوش هذه التي ارقامها بالاربعمائة الف والخمسمئة الف من اين اتى هذه الجيوش وكانوا كلهم قادة؟ لو كانوا كلهم قادة لن يكون هناك جيش. ففطرة الحياة او طبيعة الحياة دعني اقول تقوم على فكرة ان هناك قائد وهناك - [00:34:23](#)

جنود وان هناك اناس في المقدمة وهناك اناس في الكواليس. ولا يصلح للقيادة الا العدد المحدود جدا. واكثر الثغور هي ليست الثغور الادارية قيادية ها ركز في هذا. اكثر الثغور هي الثغور التي تكون خلف الاضواء - [00:34:43](#)

وليست الثغور التي امام الاضواء. وان كان هناك هوى في النفس وشهوة الظهور. هي التي تحب تصدر هي التي تجعل الانسان يرغب في هذا لذلك في هناك حديث يعجبني يشير لهذه القضية. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة. يا الله - [00:34:59](#)

قال صانعه الذي صنعه. ونابله يعني الذي يجهزه للرامي. والرامي الذي يرمي به. الناس ما تشاهد الا غلط. احسنت. الاضواء هي سلطة على من؟ على الثالث على الرامي. البطولة ستكون لمن؟ للرامي. للرامي. طب النابل الذي جهز النبل وبرأ - [00:35:19](#) طب الصانع اللي لولاه بعد الله سبحانه كان الرامي ما فعل شيء. هؤلاء يعملون في الانفاق. يعملون في الظل لا يعلم بهم الا الله. لكن الثلاثة دخلوا الجنة. كل منهم على ثغره. الصانع على ثغره. والذي يجهز النبل للرامي على ثغره - [00:35:39](#)

رامي اللي هو تحت الاضواء على ثغره. ايضا هناك حديث اخر جميل في هذا السياق. قول النبي عليه الصلاة والسلام طوبى لعبد اخذ ثاني فرسه اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة - [00:35:59](#)

كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة. ما معنى ان كان في الحراسة كان في الحراسة؟ قال شراح الحديث ان وضع في الحراسة رضي ان يكون في الحراسة. وان وضع في الساق - [00:36:18](#)

اي مؤخرة القوم رضي بان يكون في الساقة لان همه ما هو ان يبذل ان يسد ثغرا. ليس همه ان يكون قائد المعركة. او ان يكون قائد الميمنة او الميسرة. همي ان ابذل في سبيل - [00:36:31](#)

سبحانه وتعالى. اما كيف الشكل والبيته؟ هل ساكون تحت الاضواء ام لن يعرفني احد الا الله؟ هذا لا يهم الذين يصدقون في البحث عن الثبور. فاذا علينا ان نعيد فهم قضية الثغور صدقني ابا رقية. اعتقد ان هذه من اكبر الاشكالات التي تثبط الشباب - [00:36:46](#)

النساء عن اختيار ثغور الحياة. هي قضية ان الثغر يجب ان يكون بطوليا. خارقا والافانت لست شيئا لست رقما هذا خطأ كبير جيش المسلمين وصل الى الالاف نحن لا نعرفهم جميعا. صحيح؟ لكن كلهم من السابقين الاولين الذين اثنى الله عليهم ليس شرطا ان يسجل اسمك في - [00:37:06](#)

الارض المهم ان يسجل اسمك في ديوان السماء. المهم ان تسجل عند الله ممن قاتل في سبيل الله. ممن جاهد ممن قبض من من انصار الله ولكن لا تلتفت ولا يكن جل اهتمامك وقلقك متابعة الناس والنظر اليك. الان مع اخواننا المرابطين في غزة. يعني -

[00:37:32](#)

هناك كثير ممن كان يعمل تحت الانفاق. اليس كذلك؟ هؤلاء ربما استشهد كثير منهم تقبلهم الله ودفع ثمن كثير منهم في الحياة. ومزقت اشلأهم لا نعلمهم. لكن الله يعلمهم. اليس كذلك؟ نعم. لا يحتاجون ان نعرفهم. لكنهم قدموا وسدوا - [00:37:55](#)

ثغرا من ثغور الامة يكفي ان الله سبحانه وتعالى يعرف عطاءهم وبذلهم الذين حفروا النفق. الذين عملوا في النفق الذين سدوا هذا النفق الذين اشتغلوا فيه وصنعوا فيه. ونحن فقط ربما نرى من هم على فوق الارض - [00:38:12](#)

او اصحاب الخطابات. لكن كثير من هؤلاء يكفي ان الله يعلمهم. ادوا الثغر الذي عليهم. كذلك نحن في هذه البرامج التي تقدم في غراس بالتأکید هناك شخص يتكلم ويظهر لكن هناك الجهد الكبير من الاعلاميين والاداريين والداعمين وو هؤلاء هم حقيقة هم صناع المشروع. احيانا يكون المتكلم هو - [00:38:28](#)

الواجهة الاخيرة لكن قبل ان تأتي اي الواجهة الاخيرة لولا الله اولاً ثم وجود هذه الكتلة الكبيرة من اصحاب الثغور والاقتصادية والمالية والمفكري لما حصل المشروع. النجاحات الكبيرة لابد من تكاتف جميع اصحاب الثغور. جميل. ولا تنسب فقط لشخص او

شخصين - 00:38:50

لماذا النجاحات الكبيرة؟ لابد ان هناك اناس كثر بذلوا وان لم يكن الناس يعلمهم فالله سبحانه وتعالى يعلمهم. اه ابو عبد الرحمن هذا مفهوم احبيك نبهني الى مسألة. احيانا لما يكون حصر الثغور فقط في هذه الامور الكبيرة. هذا يؤدي احيانا الى تصدق من ليس -

00:39:10

لمثل هذه الامور. فتجد بخاصة مع انتشار السوشيال ميديا. الجميع يحاول ان يبرز في ميادين لا يصلح لها لانه يظن انه انا لن اكون ناجحا ولن اكون مؤثرا ولا لن اخدم ديني الا اذا ظهرت على الاعلام. ما يسمى اليوم كنت صانع محتوى. فقط - 00:39:30

محتوى انا ما انا مش سبحان الله ففعلا هذا يعني ملحظ مهم جدا انه الثقوب كثيرة وليس شرطا ان يكون الثغر دائما تحت الاضواء ويكون الجميع يشاهدك لا هناك المقصد الاصل اعلى من ذلك تخيل ان اعود فاقول تخيل ان - 00:39:50

الجميع يريد ان يشتغل في صناعة المحتوى. طب من سيكون في الاضاءة سيصممها. من سيشتغل في الجوانب الاخرى هي الحياة بارقية لا تبني على فكرة الشخص الواحد الذي يعمل في الجميع. تكون تريد تكون انت صانع المحتوى والمصور والمبرمج. وهذا لا لا

يمكن ان ينتج شيئا - 00:40:08

حقيقيا بل كما تفضلت الاشياء التي تكون في قمة الاتقان اعلم ان هناك الاف من الجنود المجهولين ممن وقفوا في ثغورهم من اجل اخراجهم. الانسان ضعيف لوحده لا يستطيع لسانه ضعيف. من هنا احيانا ممكن هذا يجرننا الى - 00:40:28

لا مسألة انه هل الثغر يلزم انه يكون ثغر شرعي؟ يعني انه يعلم الناس آ العلم النافع او ادعوه من الله سبحانه وتعالى ولا ربما تكون هناك امور دينوية وايضا هي ثغور للامة - 00:40:43

جميل ان اظن ربما لما قرأنا السيرة قبل قليل واستقرأنا سيرة الصحابة عدنا فقلنا هو كان مقاتل يعني كله يعني ضمن اطار الامور الشرعية الجهاد في سبيل الله. مو حتى الجهاد يا ابا رقية مفهوم - 00:40:56

يعني احنا قلنا جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. لما نقول باللسان انت تقول عن الاعلام والتعليم هذا نوع من انواع الجهاد. نعم. التعليم وضع المناهج وتدريس طيبة. اموالكم. باموالكم انت المال ما هو - 00:41:13

اقامة المشاريع للامة ما هي تحتاج الى مهندسين مبرمجين اه عقاريين اه اي تي اصحاب اصحاب علوم كل هذه المشاريع هي التي تولد استثمارات. كل العلوم الاقتصادية والعلوم كلها هي التي تولد مالا تقوى به الحضارة الاسلامية - 00:41:34

هذا نوع من الجهاد. لذلك اذا انت لاحظت مجال الصحة مجال التعليم العلوم الاجتماعية النفسية. كل هذه الامور هي داخلية في مفهوم جهاد بالمعنى العظيم العام وليس بالمعنى الخاص الذي يتبادر للذهن انه يجب ان اكون اما ان ادرس الشريعة او اقاتل في

سبيل الله ولا غير كذا انا لا يمكن ان اسد ثغرا بل صدقني - 00:41:54

ان اليوم الامة تحتاج الى الاف الثغور غير طبعا العلوم الشرعية وهي اجلها واشرفها. لكن هناك الاف الثغور الاخرى نحتاج الى ان نسدها. والا لن تقوم قائمة في سلم الحضارات اذا لم يكن هناك اطباء مبرزون ومبرمجون مميزون واقتصاديون اصحاب مشاريع

وافكار واصحاب علوم اجتماعية ونفسية - 00:42:16

كيف سننافس الحضارات الغربية؟ وهذا نعم. تحقيق الكفاية للامة. هذا يحتاج الى هذه التخصصات. يعني جانب المال اللي اشرت له جانب جميل هؤلاء سيعملون وسيبدلون لدين الله سبحانه وتعالى باموالهم. هم. لكن ايضا حتى تخصصاتهم هذه ثغور. انه حتى

تتحقق كفاية الامة من الناحية الصحية - 00:42:36

ناحية العمارية من من ناحية اه التقنية. هذي ايضا ثغور الامة تحتاجها. ولهذا اصلا يعني مثل هذه الميادين وهذه العلوم. هذا الفقهاء واجب كفاية على الامة. صحيح. لابد ان يقوم به من يكفيه حتى يعني يسدون حاجة الامة في هذه في هذه الميادين. مئة بالمئة. نعم.

طب الان شيخ - 00:42:56

ننتقل الى يعني الثمرة المهمة من من كلام عن هذا المفهوم وهو انا كيف ساجد سري؟ الان الكثير من الناس جميل هذا الكلام رائع ولابد من خدمة الدين والتخصصية وكذا. لكن انا كانسان كيف ساجد عن الثغر الذي اصلح فيه واستطيع - 00:43:16

ان اقدم لدين الله سبحانه وتعالى فيه. ما هو المجال الذي تستطيع ان ابذل فيه؟ جميل. ابذل فيه. نعم. يعني انت كانك تريد ان تقول ما هي الوسائل او التي اتبعها من اجل ان اختار الثغرة المناسبة. يكون هكذا يعني على شكل قواعد حتى يصلح انزالها على جميع الاشخاص. لم - [00:43:36](#)

وضع شكل قواعد او افكار مرتبة هذا افضل من ان تبقى مبعثرة. مم. نستعين بالله فنقول الحقيقة اول شيء واهم شيء الصدق مع الله لكل شاب ولكل فتاة يبحث عن ثغور الحياة اولا عليك ان تصدق مع الله وانت تبحث عن الثغرة. اصدق مع الله يصدقك الله - [00:43:56](#)

كن صادقا جادا مهتما محتفيا. انه احيانا اصلا اجد ان كثير من الشباب او الفتيات هو غير مهتم بهذا الموضوع يعني انت لو سألته هل فعلا مشروع حياتك ان تبحث عن ثغرة تسده؟ انا لا يا شيخ انا لست هذا انا فقط بدي اعيش حياتي طبيعية وكذا خلص الا يكفي ان اكون مصلي - [00:44:15](#)

ومحافظ على نفسي لا يكفي. ما دمت تستطيع لا يكفي تمام؟ نعم قلنا نعم ان تكثر سواد المسلمين بالصلاة والعبادات هذا جيد. لكن هذا الحل الاخير للاخير للعاجزين تماما. لكن - [00:44:35](#)

اظن ان شباب الامة والنساء لما فيهم الكثير من القدرة على العطاء. فلا يكفي ان تبقى فقط بعيدا عن فكرة انني يجب ان ابحت عن ثغرة. فالقضية الاولى عليك ان تصدق مع الله. ان تصدق مع الله في طرق ابواب الثغور. وان تبذل جهدا واهتماما وان تعطي هذا الموضوع حيز كبير من تفكيرك - [00:44:51](#)

لأنك اذا كنت صادقا سيساعدك الله سبحانه وتعالى. ومن الصدق اعود فاقول من الصدق ان تبحث عن المشروع او الثغرة الذي يناسب قدراتك وليس الثغرة الذي يجلب لك الشهرة. جميل. هذا من الصدق او تحتاجة الامة ايضا. نعم. هذا سنأتي اليه - [00:45:11](#)
لكن انا ابتداء اريد ان اركز على هاي القضية لانه احيانا بعض الشباب يبحث عن ثغرة لكنه يبحث عن الثغرة الذي فيه الاضواء. او الموضة الان ماشية فيه. فلذلك لا يجد الثغرة بصدق ولا ولا يبذل ولا يقدم شيئا حقيقيا ذا اثر. لان هو ليس صادقا ابتداء في البحث عن الثأر. وضع كلمة - [00:45:28](#)

الثغرة شماعة لتخفيض حياتك من البحث عنها. اه. يعني شماعة اللي تخفي هواه. هو يبحث عن شهرة. عن جمهور بطولات ان يسجل ضمن الزحام يبرز فهؤلاء في العادة يفشلون. ويكون اثرهم ضئيلا محدودا في امتهم وفي انفسهم وفي انتفاعهم هم - [00:45:48](#)
بالاماكن التي سدوها. اذا القضية الاولى ان تصدق مع الله سبحانه وتعالى. تأتي لهذه الخطوة الثانية. الخطوة الثانية عليك ان تعرف ان ايجاد الثغرة يحتاج الى تعب وانك ستجرب كثيرا ولعلك تحتاج ان تجرب اكثر من مكان واكثر من مجال حتى تكتشف نفسك انه انا في اي ثغرة يعني بعض الناس - [00:46:08](#)

يظن انه خلص يعني سيدخل في العلوم الشرعية اكيد هذا ثغري. مم. او يدخل في مجال طبي يقول اكيد هذا لا انا اكيد في الاعلام يذهب وياوح هذه التخصصات مرات وسنوات لكن لا يجد نفسه مستمتع. فيظن انا انسان فاشل له انت لست انسان فاشلا. هو قد يكون - [00:46:31](#)

هذا المجال الذي ذهبت اليه ابتداء من قال لك هو ثغرك هل جربت ان تبحث عن ثغور اخرى في الحياة لذلك اعود فاقول عملية ايجاد الثغرة ليست عملية سهلة بل فيها جانب من التعب - [00:46:50](#)

عملية مضنية وتحتاج الى وقت واقول تحتاج الى تجربة بل حتى يعني ما دون يعني من اصحاب التخصصات من التخصصات الشرعية بل حتى داخل الاروية الشرعية. ان يجد الانسان هل انا اصولي او فقيه؟ لا لا انا ربما اميل لعلوم التفسير وعلوم القرآن. فلان يميل لعلم الحديث - [00:47:05](#)

في كثير من الشباب بقول للشيخ انا دخلت الشريعة لكن حقيقة لا اعرف اين هو يولي واكون فقيه ولا اكون محدث ولا اكون مفسر ولا اكون عقدي انا ماني عارف - [00:47:25](#)

واقول له اذا لابد من تجربة ادرس كتابا في العقيدة وادخل المشوار في علوم القرآن وخذ شيئا من النحو وخذ شيئا من الفقه

والاصول ثم بعد ذلك ستجد ان النفس تهفو الى علم من هذه العلوم او الى - 00:47:34

علميا التجربة هي التي ستقودك. طب يا شيخ هذا سيأخذ وقت؟ طيب خله يأخذ وقت. ان كنت صادقا فبذل واتعب. لأ خله يأخذ وقت ما هو من قال لك ان - 00:47:49

فخر يجب ان يحدد خلال خمسة اشهر. يعني بعض الناس هو واضح خمسة اشهر. اما ان نجد الثغر او خلص اعود انسان طبيعي. لا اخي الكريم قد تحتاج ربما لعقود - 00:47:59

حتى تجد ثغرك. ما هي مشكلة. لو جلست عشر سنين وانت تحاول تبحث لكن هم انت لك تلاقي طبعا اه يعني مش بعد عشر سنين كمان عشر سنين يعني لو جلست عشر سنين تبحث عن ثغرك - 00:48:09

ثم وجدت الثغر الذي ستبدع فيه لتكمل حياتك بقية حياتك في مكان مناسب. وصدقني الذي يجد الثغر بعد التعب سيكون مبدع. ان هو فعلا اختار المكان المناسب بعد البحث الجاد. بخلاف اصحاب بادئ الرأي اللي بختاروا ثغر ولم - 00:48:23

يتعب حتى يكتشفه ويجلس في سنوات سنوات قد يكون فعليا هو ليس ثغرة. ويظن انه ثغرة فاخطأ الطريق لكن بعد سنوات وهو يحاول ان يقدم في هذا المكان. واكتشف انه هذا مش ثغرة. لا هو لن يعيد البحث. وسيقف - 00:48:42

انا احببت انا سبع ثمان سنوات اقدم في مجال معين. ثم اكتشفت انه ليست فيه وحقيقة نعم هذه من مداخل الشيطان طبعا حتى اذا الشخص يقول له حاول مرة اخرى. كثير. لا احبطه. لكن هي قضية انه لا تستعجل. انا دائما اقول للشباب لا - 00:48:59

تستعجل تروى اهدأ واكتشف نفسك بتؤدة. القاعدة الثالثة نقول اولاً الصدق. ثم لابد من التعب القاعدة الثالثة لابد من الاستشارة. دائما استشر اصحاب الثغور ممن سبقك في هذا الميدان. يعني اذا اردت ان تدخل الطب عليك ان تستشير طبيبا جلس سنوات - 00:49:19

انه ما الفائدة المرجوة؟ وماذا تستطيع ان اقدم وما قيمة؟ الى غير ذلك. اذا اردت ان تدخل في مجال البرمجة تسأل. اذا اردت تدخل في مجال الشريعة تسأل. اذا اردت تدخل في - 00:49:44

الاقتصاد تسأل من سبقك في هذا الثغر كيف استطاع ان اقدم للاسلام من خلال هذا الثغر احنا عادة لاسف متى نستشير؟ نستشير اذا اردنا ندخل في الجامعة هذا التخصص كم يأتي لي بالمال؟ اه بتستشير هنا. يعني ماذا سيدخل - 00:49:54

في جيبك تستشير وتجد الشخص الوالد ويأخذ بيده الى شخصين وثلاث واربع واشيروا على ابني ايش التخصص؟ والله هذا في فرص عمل في بلادنا لا هذا لا يوجد فيه فرص عمل. لأ هنا ممكن تجد فرصة في اوروبا. فتجد الاهتمام في ماذا؟ ما الذي يدر الدخول؟ وهذه مشكلة. هم. اذا كان فقط هذا اهتمامك - 00:50:11

بل الاصل ايضا ان تسأل من سبقك هذا التخصص كيف يمكن ان نقدم للاسلام فيه وهل انا استطاع ان اسد ثغرا جيدا في هذا

المجال؟ فهذه قضية الاستشارة مهمة حقيقة لمن سبق يعني تعود ايضا بالمسؤولية عن على الموجهين والقادة - 00:50:31

انه يبصر الناس بمواطن حاجة الامة. ان الامة فعلا في هذه مثلا هذه الفترة تحتاج الى كذا وكذا وكذا. خاصة اذا كان الانسان والكذا اذا كان القائد شوفوا انا انصح الانسان ان يذهب الى شيخ او معلم يعرف شخصيته. هم. لانه اذا كان هو انت تحتاج الى شخص

يعرف امرين - 00:50:48

شخص يعرف قيمة الثغر وشخص يعرفك. مم. يعني احيانا قد يكون الثغر مميز لكن انت لا تصلح له وقد يكون الثغر بالعكس هو غير مهم. وان كنت انتقدت تبدع فيه. فالذي يعرف قيمة الثغر ويعرفك من مشايخك او من معلميك - 00:51:08

او حتى ربما الالباء والاجداد هم قادرون باذن الله على اعطائك النصيحة. اذا كان طبعا اهلا للنصيحة واهلا للفهم في هذه القضايا. اذا هذه القضية فضيلة تاريخها او القاعدة الرابعة اذا اردنا ان نقول اه عندما تبحث عن ثغر لا تنظر الى الآخرين او لا تقارن ثغرك الذي تريده

بالآخرين - 00:51:26

يعني بعض الشباب تجده يبحث اه او يتصفح السوشيال ميديا فبشوف شخص مميز في جانب الخطابة صناعة المحتوى. يقول اريد ان اصبح مثل فلان اقدم محتوى شرعي دعوي ممتاز. يدخل في هذا السجن. بعد يومين ثلاث اربع يفتحوا اليوتيوب والله ما شاء الله

هذا الشخص متخصص في العقيدة. اريد ان اصبح مثله - [00:51:46](#)

يحاول ان يقلد يحول البوصلة ودفة السفينة الى جانب اخر. بعد اربع خمسة ايام يجد شخص متميز في الفلسفة المعاصرة. ويدرس التاريخ الغربي المعاصر باتقان والاحاد وموجاته اسبابه. اف انا اريد اكون مثل فلان قادر على دراسة الفكر الغربي المعاصر واسبابه تاريخه. يوجه دفة البوصلة الى جهة اخرى - [00:52:06](#)

ويبقى من شتات الى شتات. لماذا؟ لانه هو ليس لا يكتشف ذاته حقيقة. بل هو فقط ويقلد الآخرين وينظر الى اخرين ماذا فعلوا؟ فيريد ان يفعل مثلهم هذا لا يصلح. نعم. من اراد ان يحدد ثغرا عليه ان ينظر في نفسه. طبعا لا مشكلة ان تنظر وتأخذ - [00:52:26](#) خبرات من الآخرين وهذا قد يكون جزء من التجربة ان تنظر كيف يقدم هذا وهذا لكن في النهاية انا لا اريد ان احاكي او اقلد الآخرين او اصبح مثلهم او امشي مع الموضة السائدة. يعني جاء فترة اه قبل اه يعني ربما قبل عفا اربع خمس سنوات. هم. كانت -

[00:52:46](#)

الاحاد والرد على الملحين هي الفكرة الغالبة اجد متخصصين في العلم كله بده يصير يرد على الملحين. نعم. طب هل هذا صحيح اه تأتي فترة الرد على النسوية والجماعات النسوية. كل الشكر بده يوجه النسوية. ففي ناس هم يشتغلون مع اللحظة الراهنة. ايش الموضة - [00:53:06](#)

موجودة حاليا انا بدي اكون امام فيها وفي تغريها. وهذا خطأ. وامثال هؤلاء حقيقة لا ينجزون شيئا. انهم يتعاملون وفق معطيات الساعة. ولا بافق بعيد. فقضية الا تقارن ثارك بثغور الآخرين هذه مهمة. ايضا القاعدة التي اه تليها اه قضية ان - [00:53:26](#) لا يشترط او لا يكن همك خليني اقول لا يكن همك ان تبحث عن الثغر السهل السريع الانجاز. مم. بعض الشباب يريد في سريعة. فبشوف ايش الثغر اللي ممكن ابرز فيه بسرعة. ويظهر اسمي في الساحة بسرعة فيحاول ان يبحث فيه. بشرط ان يكون ايضا -

[00:53:46](#)

سهل لا يتعب فيه كثيرا. هم. كما قال تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. يعني بده شغلة خفيفة سهلة ويلقطها بسرعة ويصبح مبرز. والناس تلتفت حوله. خاصة برجع بقول عندما يرى انها صلت هذه الطريقة مع بعض من حوله. بتعرف عالم السوشيال ميديا عالم طفرات. يعني تجد ربما - [00:54:06](#)

عالم او داعية من اربعين سنة يدرس ويعلم باتقان ولم يشهر. شخص خرج قبل البارحة او عرفه الناس قبل البارحة انتشر. اثنين بوتجاز ظبط لفت الانتباه اوف متابعات بالخمسين مليون. فيصبح هذا الشاب ايه - [00:54:27](#)

يقول لك انا معقول بدي اتعب زي ذاك الشيخ ثلاثين سنة في طلب العلم واجلس وحدي واعزل في الغرفة ما احد يعرفني طيب يا شيخ انا اجمع ليكم كلمة منكم - [00:54:44](#)

كتاب واخرج بودكاست واصبح داعية وذا اثر ولكن عليك ان تعرف انه فرق هائل بين ذاك الراسخ في العلم اللي ربما نعم الاضواء ليست مسلطة عليه او الاعلام لم يستضفه في بودكاست لكنه - [00:54:54](#)

ثابت الجذور وبين اصحاب القشور. اللي خرج من ثقافة او قراءة بعض الكتب لكنه طلق اللسان معينة وبالتالي تم استضافته. وسبحان الله انتشر يعني هي احيانا فيها جانب قدري. نعم. فايك انك تنظر الى هذه الفرص السريعة وتعتبرها هي المعيار. اني اريد شيء سريع الانجاء سهل - [00:55:08](#)

الحصون سريع الانجاز. واظن ان هذا جزء من جزء الصدق. اللي حكيت عنها اول نقطة. يعني سهل الحصول سريع اظن عليه ان يراجع صدقه. هل انت صادق انك تريد ان تكون من انصار الله؟ هل انت صادق انك تقايل في سبيل الله؟ هل انت صادق - [00:55:33](#)

انك تبذل لهذا الدين العظيم ولا يهتمك نظرة الناس او الانشغال بنظرة الناس الك. المهم ان اسد ثغرا حقيقيا. فهذه القضية بالصدق بشكل اولي. ايضا من الامور التي ربما اختتم فيها. اقصد انه سبحان الله لهذا التوجيه عادة الشريعة دائما الى بذل السبب دون النظر

الى - [00:55:53](#)

يعني هي النتيجة احيانا تكون محفزة. صحيح لكن احيانا الانسان فعلا الصادق ويبذل ويعمل في الثغر ربما يلقي الله سبحانه وتعالى

ولا يقطف شيء من هذه الثمرة هو فقط المهم انه بذل - 00:56:13

يقوم يخرج من بيته ثم يدركه الموت فقد وقع جوار الله. خلاص انت بذلت المهم هذا ليكون الاصل مقصودك. انك تبذل ثم الثمرة هذه ان تحققت على يدك ربما تكون انت جسرا لمن يكمل المشوار بعدك - 00:56:28

صحيح ونتمنى سبحانه الله ذكرتي بالرقية بكلام عمر الذي ينقل عن اللهم اني يعني اعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة. احيانا ما تنظر في الحياة الغربية المعاصرة وماذا يحصل تجد مثلا ان المخابرات الدولية مثلا امريكا تغرس جاسوس لها في روسيا -

00:56:43

يجري الثلاثين اربعين سنة. يجمع معلومات ويعيش مع الناس ويأخذ ما احد يعرف عنه. لكنه يؤدي مهمة شريفة لبلاده وكذلك جميع دول العالم تمارس هاي الممارسة انهم يغرزون شخصا هذا الشخص خلص يضيع من ذاك المشتريات كلها يبدأ يأكل اكلهم ويعيش معهم ويسمع - 00:57:01

خلص كل حياته هناك لكن هو اتى لغاية ولمشروع يخدم به بلاده. فحقيقة تتعجب من جلد هؤلاء كيف يبذلون اوقاتهم واعمارهم في امور هو ليس لا احد يعرفه. ولا توجد عليه اناة ولا اضواء ولا بطولات. بل قد يؤسر وبسجن - 00:57:21

اذا اكتشف لكنه يعتبر نفسه انه خدم ماذا؟ دينه وامته نحن اهل الاسلام وترجون من الله ما لا يرجون. نعم. نحن احق بهذه النفوس

انه انت يمكن ان تعيش ثلاثين اربعين سنة - 00:57:41

يخدم الاسلام والمسلمين وتقدم لهم ما احد يعرف بك. نعم. وتقع تكون فعلا مهمتك شاقة ومضنية. يعني حتى في تاريخ الاسلام لما كان مثلا العثمانيون يبعثون اعين لهم الى الصليبيين يقيمون معهم ويعيشون معهم. وحتى في الخلافة الاموية والعباسية تسمع كثيرا

من هذه القصص لاشخاص كانوا - 00:57:55

ويكونون هناك يقيمون في بلاط ملوك الاعاجم ووظيفتهم المراقبة والمتابعة وكيف انه يمكن ان يلحق في يوم ويعدم ولكنه قدم امة الاسلام. نعم. ما احد يعرفه. لا احد يدري به لكنه قدم رسالة. هذه القضية التي نريد ان نؤكد ان هناك ثغور حقيقة صعبة -

00:58:15

وتحتاج الى النفوس الابية. هم. ثغور صعبة وفيها تضحيات وفيها بذل ولن يعرفك الناس. لكن الله يعرفك من لهذه الثغور وهذه

الثغور قد يكون ثوابها عند الله اعظم بكثير من الثغور التي تكون تحت الاضواء والبطولات - 00:58:35

فمن كان يبحث عن الثواب العظيم يعني يتجاسر على الثغور الابية. والثغور الصعبة ويقول انا لها وهذا يحتاج طبعا الى جانب كبير من تربية النفس على الصدق والاخلاص لله سبحانه وتعالى. جميل جميل - 00:58:55

الان من الميادين والثغوب ميدان الالباء والامهات في تربية ابنائهم. وتوجيههم. هم على ثغب وايضا يحتاج الى توجيه ابنائهم الى ثغور

مناسبة لهم. نعم. تأتي الى الناحية التربوية. كيف نعين هؤلاء الالباء والامهات في توجيه ابنائهم الى الثغور - 00:59:11

نسب لهم حقيقة انت ربما تشير الى جرح كبير. وهي جرح في التربية المعاصرة من الالباء والامهات لابنائهم. انني ارى كثيرا من الالباء

والامهات يكبر ابناؤهم في هذه الحياة تكبر دروبهم واشغالهم - 00:59:32

ويبدأون التخصصات الجامعية بل ينتهون منها ويبدأون في سوق العمل. والاب والام لم يقل مرة لابنه انت يجب ان تبحث يا بني عن

ثغر من ثغور الحياة الاب مضيع الاب هو الاب قد يكون هو اصلا ما عنده ثغر ولو كان عنده قد يقصر في توجيه ابنائه. فوزي في ثغر

ابنه في تربية ابناؤه - 00:59:48

ومقصر يعني الاب من ثغور الالباء والامهات رعاية الابناء. نعم. وهذا من اعظم الثغور حقيقة. يعني قد تقول بعض الامهات والنساء هذا

يعني السطران سريع قد تقول طب انا ماذا اقدم للامة - 01:00:08

هل تعرفين اختاه ان من اعظم الثغور التي انت عليها اليوم ان تربى ابنائك على الدين؟ وان تحميهم من المدخلات المعاصر

والمفسدات والسوشيال ميديا والافات وان تيقظهم على الصلوات وان تنبيههم على الاخلاق والقيم. وان تغرسها وان تتحملي طبعا

انتقاد المجتمع لك والكلام السلبي - 01:00:21

ورميهم لك بالتعقيد كل هذا من اجل ان تخرجي جيلا صالحا. من اعظم اعظم ثغور النساء اليوم ثغر التربية خاصة مع ضياع بوصلة التربية والتشوش مفاهيمها لان هناك كثير من الناس يظن ان التربية ان او فر لابني الطعام والشراب وادرس في جامعة عريقة انا -

01:00:41

بيت ابني واذا تخرج من جامعة كبيرة في جامعات الغرب يبدأ يعني في المجالس العامة يحتفي اني انا ابني تخرج من جامعة كذا وكذا في اوربا او كذا ما ننظر في حال ابنه ابنه لا يصلي. ابنه لا يعرف اصلا يعني علاقته بالاسلام علاقة شرفية يعني كما يقولون.

01:01:01 ليس له اي انتماء في الهوية -

وفي المظهر وفي السلوك بدخوله هذه الجامعة فانت من حال كثير من المعلومات فعلا كيف نظرتهم للتدين؟ كيف نظرتهم للاسلام؟ هل انت يا ايها الاب ويا ايتها الام هل انت تعي الاسلام حقا وان الاسلام يريد منك ان تخرج ابنا يسد ثغرا من ثغور الامة؟ هل هذه

01:01:21 احدى -

المدخات او المبرمجات داخل عقلك ودماغك انني عندما اربي ابني يجب ان اربيه وان اهيئه ليسد ثغرا نعوز نقول مش مشكل ليس شرطا ان يكون ثغرا شرعية بالتحديد. لكن حتى وانت تربيته على عينيك - 01:01:41

تريد ان يصبح طبيبا قل يا ابتي او يا بني اريدك ان تكون طبيبا تخدم المسلمين وتساعد في العلاج من الامراض المستعصية التي لم يجد لها حتى الغرب علاج الى الان. اريدك ان تعين الفقراء والمحتاجين ويكون جزء من عملك لله. اه غذي فيه - 01:01:57

في هذا المعنى عندما ابنك يدرس في العلوم الاجتماعية او النفسية كيف انك تصنع مجتمعات سوية وان تكون سواء كنت استاذ في الجامعة او في المدرسة او في اي مكان ان تخرج علم النفس وعلم الاجتماع بالمنظور - 01:02:14

وتصبغ عليه الصبغة الاسلامية الشرعية عندما يكون مهندس او مبرمج كيف تصنع قنوات ومواقع ومحطات في صناعة الاعلام

الاسلامي الهادف في اي مكان انت تستطيع ايها الاب وايتها الام ان تجعل من ابنك مشروع انسان مرابط على - 01:02:29

وحقيقة عدم توجيه الابناء لهذه القضية هو الذي يخرج لنا الابناء اليوم بهذه الهشاشة. وهذا التعب وهذا الارهاق النفسي الايماني لأنه ابن كبر في هذه الحياة فقط يبحث عن المادة. يبحث عن مصالحه الشخصية. يبحث عن تخصص جامعي يدر له دخلا. يبحث عن

01:02:49 كماليات الحياة -

السيارة الفارهة والبيت الجميل والمرأة الجميلة والسياحة والسفر هو لا يريد ان يتعب من اجل امته واذا اتيت قلت له يا هذا انت كيف ربيت ابنك؟ بقل لك انا ابني ربيته على الدين. قصارى ما يمكن ان يكون الابن يفعل. وان ربما يدعو لهذه الامة. وجزاه الله خير

01:03:12 يعني او يصلي رقية -

لكن هناك كثير من الامور كان هذا الابن يستطيع ان يفعلها لم يفعلها. لماذا؟ لان هناك اب وام قصروا في غرس مفهوم الثغر في حياة ابنائهم. لذلك اه قضية الثغر واهتمام الانسان بهذه القضية واحتفاؤه بها هي تكون معه منذ نعومة - 01:03:32

وتنشأ معه منذ الصغر من اب وام كانوا يغرسون هذه الفكرة في ابنائهم. انتم رجال للامة واعود فاقول ما في داعي تقول لابنك انت قائد للامة. يعني احيانا بعض الشباب اه يقول لي انا دايم بقول لابني انت ستكون قائد من قادات المسلمين. اه انت - 01:03:54

صلاح الدين الايوبي. انا بعطيه تفاؤل. جزاك الله خير وهذا جيد. بس احيانا وبنصدم انه بكبر انه انوصل لعدد ايوبي او انه قائد. طب انا الجامعة كملها. تمام؟ فبنصدم انه والله بيني وبين صلاح الدين الايوبي مسافات. وبقول لك يا عمي ثلاثة غرفة الاهم يعني والدي

01:04:13 صلاح الدين وانا قطز وانا الظاهر بيبرس -

واخر اشي انا يعني متخصص جامعي مش ممشي اموري فيه. وشهوات لأ احيانا احنا اه نعطي طريقة خاطئة في اه التربية خليني اسميها. لأ يجب ان تفهم ابنك ما معنى الثغر. لا ليس شرطا ان تكون قائدا. واحيانا سبحان الله برضه اذا اريد ان اعلق على هذه

01:04:33 القضية كثير -

من الدورات الادارية والريادية في العالم الاسلامي اليوم تخطى هذا الخطأ. مم. كنت اسمع منذ الصغر كثير ممن هم يحتفي بالدورة بالدورات الريادية والقيادية حتى كل اسلامي بعضهم دائما يقول لك مشروعك الحر. مشروعك الخاص كن قائد نفسك - 01:04:53

بطلع من الجامعة بده يجي يفتح مشروع خاص او الحر في بلاده بنصدم. انه فش مشروع حر يعني. وانه انا في النهاية لأ انا عفوا

لست شخصا اداريا انا انسان بالعكس ما ينجحني ان اكون موظفا في شركة - [01:05:11](#)

هذه قدراتي. فايضا هذه الخطابات تشكل سبحان الله التشوه في عقل الانسان انه دائما يربى انه انت القائد. انت الاداري انت يجب ان

تكون على رأس القوم وهذا ليس بصحيح ابدأ والله - [01:05:26](#)

ليس شرطاً ان يكون ابني قيادي ولا اداري. والله اذا لمحت فيه هذه الامور اه نعم ممكن انميها. لكن اذا انا كاب او الامهات اذا لم يجد

ابني شخصية الادارة والقيادة ترى انت تقتل اهتمامه بالثغر لما تصر انه يجب ان يكون قياديا او اداريا لانه سيكبر ولن يجد هذا -

[01:05:41](#)

كم؟ فيقول لك اذا ما في ثغرة في الحياة لي فيعود شاب لا يملك اي طموح. هذا يعود بنا الى مفهوم الثغر انه ليس منحصرا في الامور

القيادية الامور المميزة الكبيرة اوسع فاذا كان الوالد اصلا عنده قصور في في ادراك هذا نعم. فايضا ابنه سيكون مثله. اذا -

[01:06:04](#)

لذلك اذا هناك امران دعني اقول حتى ارتب الامور. على الاب والام ان يهتموا بغرس مفهوم الثغر. لكن يغرسوه بصورة صحيحة.

بالضبط. وليس بصورة مشوهة تخرج ابن يكره هذا المفهوم او لا يعبأ به. جميل جميل. نعم. الان انا وجدت ثقتي - [01:06:24](#)

اه لا شك ان هناك من يشاركني في هذا الثغر. هناك ثقوق عدة. ما هي نقول الادبيات؟ نعم. التي يعني ينبغي للانسان انه يهتم بها

ويلتزم بها في داخل الثغر - [01:06:41](#)

مع من يشاركني في هذا التقرير. حقيقة هذا سؤال مهم يعني رضي الله عنك على هذا السؤال. سؤال مهم جدا انه بعد ان اختار الثغر

يعني انت ربما تقول لي انت اعطينتنا - [01:06:54](#)

قواعد الاختيار قبل ان ادخل. الان وجدت ثغرة. وجدت. اه. وجدت ثغري. ما هي الامور التي يجب ان اهتم بها وانا اسير في هذا

الثغر؟ اول قضية آآ عليك ان تقاقل من اجل البقاء في هذا الثغر. ولا تترك عند بروز العقبات في الطريق. اي ثغر تدخل فيه في الحياة -

[01:07:04](#)

واي مجال تريد ان تقدم فيه للامة لابد وان تبرز امامك عقبات. فاحذر ان تترك ثغرك عند ظهور اول عقبة قال تعالى واعطى قليلا

واكتى اكد يعني وجد كدية صخرة فوقف عندها. هكذا حال كثير من الشباب انه يريد ان يعطي في اول سنة سنتين عطاء -

[01:07:24](#)

امام عقبات فيقرر ان يلتف ويعود من اول. ويقول انا لا اريد قضية الثغور لانه طلعت قضية الثغر معنات في عقبات في الام في

صعوبات عليك ان تفهم هكذا الدنيا. لقد خلقنا الانسان في كبت - [01:07:45](#)

فاذا لابد اولاً ان تثبت ولو برزت امامك العقبات والاشكالات. ثانيا اه ايضا من الامور التي يقصر فيها كثير من الشباب عندما يدخلوا

في الثغور خاصة اذا برز في الثغر انه يضعف اهتمامه بتطوير نفسه وامكاناته. حتى لو دخلت في ثغر شرعي او تربوي او انساني او -

[01:07:59](#)

اي مجال من المجالات ووجدت نفسك اصبحت مبرزاً او الناس تسألك اياك ان تقف عند حد معين من المعرفة دائماً اقرأ تعلم طور

امكاناتك. انظر في المعرفة الجديدة حتى تصبح مبرزاً اكثر واكثر ليس فقط لتعرف. بل حتى تخدم الامة. فليست القضية انك -

[01:08:19](#)

تصبح مشهور او معروف. وبالتالي ظهر تميزك في هذا الثغر خلاص بالتالي اقف عند هذا الحد. علي ان استمر في تطوير نفسي. هذه

قضية ايضا ثانية مهمة ايضا اه عليك ان تفهم قضية اخرى. وهو انني - [01:08:38](#)

عندما اقول علي ان اركز في ثغري انا الان مدث ثغري. دخلت فيه. هل معنى هذا ابا رقية انني خلاص انا لا احضر في ثغور الاخرين؟

والله انا وجدت نفسي في - [01:08:53](#)

تقرير العلم هل معناها انني لا اكون في ثغر كفالة الايتام او في ثغر مساعدة المنكوبين او في ثغر الاعلام او في ثغر او تعليمي استطيع

ان اجد نفسي فيه - 01:09:03

حقيقة صحيح نحن ركزنا على اهمية التخصص حتى تبدع وان تبذل وانك لن تستطيع ان تكون كل شيء لكن اياك اياك ان تفهم من هذا انني لا اشارك في الثغور الاخرى بسهم من الاسهم. لذلك سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يطمح ان يدعى من ابواب

الجنة الثمانية. نعم. لماذا - 01:09:15

ان يطمح ان يكون له حضور في كل الثغور. نعم قليلون جدا هم الذين يستطيعون البروز في كل كل الثغور والاكثرون منا من يستطيع ان يبرز في ثغر او ثغرين بالكثير. لكن هذا لا يعني وانتبه لهذا ان تقصر في آآ الثغور الاخرى. مثلا - 01:09:35

هناك بعض الناس يركز في ثغره الصلاة وقصة في ثغره الصدقات لأمو اذا حتى لو كنت تصلي هذا لا يعني انك لا تتصدق. او يقول انا والله يا شيخ مبدع في الفقه. بالتالي انا معفو من قيام الليل والصدقات ومساعدة الناس وبر الوالدين - 01:09:54

ليه ؟ لاني انا مهتم بالتعلم الشرعي هذا خطأ. حتى ادخل العلوم الشرعية. متخصص بالفقه فقه. يعني ليس شرط اني ما قال في الحديث في التفسير ولك اصعب واصعب. نعم. هذا الذي مثلا يكون جيد في الفقه. اذا اتيت تسأل عن آآ اساسيات الحديث انا ما الي

علاقة بالحديث - 01:10:10

اصح اخي. هم. يجب ان تضرب بسهم في العلوم الاخرى وفي العبادات الاخرى وفي احتياجات الامة الاخرى. ولكن تركز على جانب تجد في اكثر. لذلك عبدالله بن مسعود اعود فاقول - 01:10:30

كان يجاهد في سبيل الله. هم. وكان يتصدق وكان من قوام الليل. لكن الثغر البارز هو ماذا هو ثغر العلم وقس على ذلك العلماء

والافاذ عبر التاريخ. اذا قضية انك في ثغر اياك ان تجعلها - 01:10:44

مع للتقشير في الثغور الاخرى. لكن انبه في نفس الوقت انه اياك ان تشتت نفسك مع الثغور الاخرى. يعني هي اظنها تحتاج الى ميزان كون شمولي ومتخصص. اه يعني هي ميزان انه انا لازم اركز في ثغر - 01:11:01

لكن لا اترك جميع الثغور الاخرى ولكن لا تجعلك ايها القاعدة اني لا اترك جميع الثغور الاخرى. انك تفقد توازنك في ثغرك. انه بعض الشباب بقول اه والله يا شيخ قال لنا لابد اكون حاضر في جميع الثغور الاخرى - 01:11:17

فبتلاقيه فقط ثغرة. واهمله وقصر فيه. لأهي نوع من الموازنات المحسوبة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. جميل.

اذا اذا الخلاصة انه لابد للانسان لابد للمسلم ان يحدد ثغره حتى يستطيع انه ينفع امته وليس شرطا ان يكون هذا الثغر - 01:11:31

تحت الاضواء. نعم. يكون شيء بارز وشيء قيادي. نعم. بل هناك ثغور اخرى خلف الكواليس. وليس شرط ان يكون شرعيا. قد يكون في

امور دنيا. ايضا ينفع من خلالها ينفع امته - 01:11:51

وايضا لابد للاباء والامهات ان يوجهوا ابناءهم لاختيار هذه الثغور حتى يعني يكون هؤلاء الابناء مصلحين وينفعوا امتهم الثغر الواحد لابد ان يكون هناك تعاون وان يلتزموا بادبيات هذه هذه هنا هذه قضية ادبيات الثغور هذه دعني يعني اختم بها كلامي هنا ما اسميها

انا ادبيات الثغور يعني جميلة كلمة ادبيات الثغور ان كثير - 01:12:03

من الناس آآ يقصر في اخلاقيات يسميها كذلك. اخلاقيات التعامل مع الثغر الاخلاقية التي اريد ان اركز عليها اولا قضية ان الله فتح عليك في ثغر هذا لا يعني وهذه يعني ارجو من الاخوة ان يفهموها جيدا لا يعني ان تزدري ثغور الآخرين. احد العباد كتب الى ماله -

01:12:29

بن انس يريد ان ينصحه نصيحة يا مالك انت اشغلت نفسك بالتعليم فلماذا لا تشتغل وتضرب لنفسك في قيام الليل والاشتغال بقيام

الليل ؟ بدلا من ان تكثر اعطاء الدروس والمحاضرات - 01:12:50

مالك بن انس ارسل له رسالة خلاصتها ان الله سبحانه وتعالى قسم الارزاق بين عباده ومن الارزاق التي قسمها الاعمال ففتح لشخص في الجهاد وفتح لشخص في الصدقة وفتح لشخص في العلم - 01:13:04

ثم قال مالك وانا راض بما قسم الله عز وجل لي ولا ارى ما انا فيه دون ما انت فيه. يعني انت فتح الله عليك في قيام الليل وقراءة

القرآن وو. وانا ربنا فتح لي في - 01:13:21

ولا ارى ان ثغري اقل من ثغرك. يعني هو كأن ما لك استشف من ذلك العابد انه ازدار نوعا ما او قلل من انشغالات ما لك العلمية. فاراد ما لك ان يعلمه معلومة الا اليوم تكتب بماء الذهب - [01:13:35](#)

اياك ان تزدرى ثغور الآخرين. واطن اننا في الساحة الاسلامية اليوم كثيرا ما نحتاج الى نصيحة ما لك. خاصة مع الجماعات الاسلامية المختلفة تجد هذه ركزت على ثغرة الدعوة وهذه الجماعة ركزت على اه ثغر سياسي وتلك الجماعة ركزت على ثغر علمي. للاسف الحالة الاسلامية اليوم تنظر فيها تجد ان كل طائفة - [01:13:51](#)

تزدرى ما تشتغل به الطائفة الاخرى. فالمشتغل بالعلم يزدرى المشتغل بالدعوة والعمل الاصلاحى. والمشتغل بالدعوة والعمل الاصلاحى يزدرى يشتغل بالعلم ويقول هذه المتون والمصنفات تنفعك. والمشتغل بالعمل السياسى الاسلامى يزدرى كلا الطائفتين. وحقيقة هذا قصور - [01:14:11](#)

من هذه الثغور وانت يعني قد تميل الى نوع معين منها لا يعني انك تزدرى من انشغل بالنوع الاخر فكلها ثغور مهمة وهذا ينقلنا الى الفكرة الثانية التي اريد ان اقولها في ادبيات الثغور ان الثغور تكاملية وليست متعارضة - [01:14:31](#)

يعني ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. بمعنى ثغر اه السياسة الشرعية مع ثغر الاقتصاد الاسلامى مع ثغر الدعوة مع ثغر كتب التراث والعلماء. هذه الثغور يجب ان تتكامل وانه اذا انا اشتغلت في - [01:14:49](#)

معين علي ان اعاون اخواني في الثغور الاخرى. ولا اقصر. يعني انا قلت في النقطة الاولى اياك ان تزدرى الثغور الاخرى. الان سانتقل لما هو اعلى. سانتقل لما هو اعلى - [01:15:09](#)

انه ليس فقط لا تزدرىهم بل عليك ان تتعاون معهم فيما يرضي الله سبحانه وتعالى. فنحن امة متكاملة صفا كانهم بنيان مرصوص هذا هو البنيان المرصوص هو الذي سيضع لبنات الامة ويجعلها تنهض من جديد. اما اذا كنا نزدرى ثغور بعضنا بعضا او - [01:15:22](#)

نهمش منها او لا نتكامل ولا نتعاون في تكميلها. حقيقة سنبقى امة مشتتة ضعيفة. وكل انسان يرى نفسه اوحده الكون وان العالم جميع العالم عنده وانه هو الوحيد الذي يقدم شىء نافع وهذا مرض يغزو قلوب العاملين في العمل الاسلامى او الدعوى او او طلب العلم - [01:15:42](#)

انه يرى نفسه انه هو الوحيد الذي يقدم وان الآخرين لم يقدموا للامة شىئا. وهذه حقيقة كارثة هذا هذا الذي يفكر بهذه الطريقة هذا عقله كارثي. نعم قد تكون الطوائف الاخرى قصرت في تحقيق بعض الامور - [01:16:03](#)

انت تنصحها لكن لا تلغي خيرها. يعني قد يقول لك طب يا شيخ ما هي تلك الطائفة او الجماعة او او قصرت في تحقيق بعض الشروط او الامور التي هي مهمة في مكانها - [01:16:19](#)

يقول نعم قد يحصل هذا. شىء طبيعى والاطفاء متصورة ونحن بشر وعندنا معاصي وذنوب. فوظيفتك ان تنصح اخوانك ان تأمرهم قم بالمعروف وتنهى عن المنكر ان تنبههم لكن لا ان تزدرى - [01:16:32](#)

جانب الصواب الكبير الذي عندهم تلغيه لاجل وهكذا العظماء دائما يفكرون لذلك لو نظرت في تاريخ علمائنا الكبار شيخ الاسلام ابن تيمية ومن الاقدمين احمد والشافعي والائمة. دائما هكذا كانت طريقتهم انهم لا يكسرون مجاديف الآخرين - [01:16:47](#)

واذا رأوا عندهم خطأ يصوبونه. صحيح. ويرون جانب الصواب في افعالهم. هذه حقيقة نفسية عظيمة تدل على شخص واعى بطبائع النفوس وتنوعات تحية واختلاف الثغور وسعتها وان الثغور بالالف وان لن يستطيع شخص ولا اثنان ولا مئة ولا الف ان يسدوا هذه الثغور. نحن امة واحدة يجب ان ننهض معا. نعم. يجب ان - [01:17:04](#)

هاظا معا وهذه الثغور يجب ان يلتئم بعضها مع بعض حتى يكتمل المشهد والصورة الجميلة. لن تصلح الامة الا بهذا التكتاف بين نعم. يعني اصحاب هذه الثقوب اه ابو عبد الرحمن الكلام حقيقة لا يمل الكلام جزاك الله تعالى خيرا. اسأل الله تعالى ان يتقبل منك. ان يجعله في ميزان حسناتك. وانتم اخوانا - [01:17:30](#)

الكرام واخواننا الكريمات. يعني الى هنا نكون قد وصلنا الى نهاية هذا اللقاء الطيب النافع الماتع. وان شاء الله نلتقي بكم في الاسبوع القادم في مثله في مثل هذا الموعد نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:52](#)